

المجلس الستون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل رب يسر واعني يا كريم. مرحبا بكم ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات في المجلس المتم الستين او المكمل الستين او الستين. قل ما تشاء - [00:00:00](#)

من مجالس التعليق على شرح الامام بن هشام لكتابه شذور الذهب نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على الاتمام على اتمام هذا الكتاب على وجهه ان يجعل ذلك كله في صحائف الامام ابن هشام - [00:00:19](#)

ليعظم له الاجر يوم الدين ما زلنا نتكلم على الاحرف الناصبة وقلنا ان ام حروف النصب ان غير ان الامام رحمه الله تعالى دام عليها لنكتة. النكتة هي المسألة الدقيقة - [00:00:40](#)

هو اننا لن لا تخرج عن النصب لن لا تخرجوا عن النصر بخلاف ان انها تأتي ناصبة وغير وكذا كي وكذا اذا نعم. فاذا قدم الكلام علنا وقال ان لن هي حرف ليس مركبا خلافا للخليل الذي زعم - [00:01:01](#)

والله هذه ثقيلة ان نقول الخليل الذي خلافا للامام الخليل حينما قال اننا لن اصلها لا انت خلافا للفراء اذ قال اننا لن اصلها لام. نعم ثم تكلم على كي - [00:01:28](#)

تكلم على كي هذا ان احنا نتكلم في اللغة العليا يا اخي عصام نحن لا نتكلم في اللغات المتفرعة وتلك لغة ضعيفة ضعيفة جدا. نعم مذكورة طبعا لكنها ليست في اللغة العليا الفصيحة - [00:01:42](#)

والنحو مبناه غالبا عن اللغات العليا الفصيحة ثم تكلم على كي وقال كي اما ان تكون مصدرية يعني مثل ان وحينئذ تكون اللام اذا كي هنا حرف ناصب واما ان تقول انها حرف جر وحينئذ اذا لم تسبق باللام. وحينئذ بعدها المضمر - [00:02:00](#)

لكي ان ادرسه ثم بعد ذلك تكلم عليه. اذا وعلى شروط النصب فيها. وقلنا لان اذا ضعيفة اشترطوا عليها شروطا منها ان تقع في ان يكون لها تمام التصدير في الجملة - [00:02:31](#)

ومنها آ لا يفصل بينها وبين اللي بعدها فاصل سوى القسم ولا ومنها ان يكون الفعل بعدها مستقبلا وكنا انها سيويه وتبعه البصريون يجهزون اهمالها مع استيفاء الشعوب اذا استوفت شروط عملها فاهمالها جائز. يعني لا لا تنصب اصلا - [00:02:45](#)

وهي لغة قليلة. سيويه رحمه الله تعالى تبعه لعيسى ابن عمر وصلنا الى ان الى ام حروف النصب والكلام عليها كثير وطويل نسأل الله ان يعيننا واياكم على تمام الصبر - [00:03:07](#)

قال رحمه الله واما ان فشرط النصب بها امران احدهما ان تكون مصدرية لا زائدة ولا مفسرة الثاني ان لا تكون مخففة من الثقيلة وهي التابعة وهي اي الثقيلة المخففة من الثقيلة - [00:03:24](#)

وهي اي المخففة من الثقيلة اذا وهي اي المخففة من الثقيلة. التابعة علما او ظنا نزل منزلته مثال ما اجتمع فيه الشرطان الشرطان هذا الاول والثاني. يعني مثال ما اجتمع فيه انها مصدرية لا زائدة ولا مفسرة - [00:03:56](#)

وانها ليست مخففة من الثقيلة مثال من اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين فالله يريد ان يتوب عليكم انظروا يا كرام ان هنا - [00:04:15](#)

لا زال ولا مفسر ولا مخففا هي مصدرية ما محل المصدر المؤول من الاعراب؟ ما رأيكم ان يغفر ما محله من الاعراب. والذي اطعم ان يغفره مفعول به شيخنا؟ مفعول به - [00:04:29](#)

ركزوا جيدا لنفسه منصوب بنزع الخاطف جميل. هقول او مجرور بحرف جر محدود. وجها. مم. اذا اما ان تقول انه مجرور بحرف جر

محذوف واما ان تقول انه كما قال الشيخ - 00:04:46

في محل نصب بنزع الخافض ان يغفر في محل نصر لنزع الخافض. لما؟ لان الفعل ليس بالشيء او في الشيء قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي والله يريد ان يتوب عليكم. نعم هنا المصدر والمفعول به - 00:05:09

لان المعنى والله يريد التوبة المصدر هو اولها هنا مفعول به قال ومثال ما انتفى عنه الشرط الاول قولك كتبت اليه ان يفعله. ركزوا يا كرام ان يفعلوا الان مثال ما انتفع عنه الشرط الاول يعني المصدرية. يعني ليست مصدرية - 00:05:32

كتبت اليه ان يفعلوا عنده علامة يبدو انني في هذا المجلس ساتابع الاصوات لاختفيها في غير الضرورة. نعم كتبت اليه ان يفعله ركزوا جيدا يا كرام. يقول الامام انتفى عنه الشرط الاول وهو المصدر. يعني ليست هنا مصدرية - 00:05:56

طيب ما هي اذا؟ قال اذا اردت بان معنى اي فهذه يرتفع الفعل بعدها فهذه يرتفع الفعل بعدها. لانها تفسير لقولك كتبت كلام موضع لها. ولا لما دخلت عليه ولا يجوز لك ان تنصب كما لا تنصب لو صرحت باي - 00:06:22

فان قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان تنصت يقول الامام رحمه الله كتبت اليه ان يفعل اذا نصبت الفعل المضارع فاما مصدرية ناصبة وحينئذ تقدر الباء. يعني كتبت اليه - 00:06:47

بالفعل فاذا اذا قدرنا الباء تمام المصدرية وحينئذ انصب اما اذا لم تقدر الباء وازدت التفسير تنحرف ويجب ان ترفع الفعل. لماذا يجب ان ترفع الفعل؟ لانه ليس عندنا حرف ناصب - 00:07:08

من هنا ليست قاصدة كتبت اليه ان يفعله ان هنا ليست ناصبة هنا لابد من التفكير في امور وسنرى ان الامام ها هنا في هذا المبحث لم يدقق ابدا يعني اه الامام رحمه الله تعالى - 00:07:28

الامام رحمه الله تعالى ادقق وله اقوال وتتبعات لكثير من النحويين ونخل كثيرا من الاقوال وناقشها. لا سيما في كتابه الذي هو من اواخر ما صادفه. المغني اللبيب لكن يا كرام ركزوا معي - 00:07:46

مسألة عن التفسيرية لم يحقق فيها الامام ولا في مغني اللبيب حتى في مغني اللبيب الذي هو من اواخر كتبه لانه لم يحقق في مسألة اي تفسير. ركزوا فالكلام دقيق - 00:08:06

ادي التفسيرية يقول هنا اذا اردت بان معنى اي ركزوا جيدا يا كرام ام ليست بمعنى اي هكذا والدليل على ذلك انك لو وضعت ايه ها هنا لم يستقم يعني كتبت اليه اي اي يفعل لا يستقيم - 00:08:27

فانهي هنا ليست بمعنى ان. ولذلك ركزوا الان تجدون الامام نفسه رحمه الله تعالى في مغني اللبيب يقول وعن الكوفيين وعن الكوفيين انكار كوني ان تفسيريا قال ويدلك على ذلك انك لو جئت - 00:08:48

ولا يكاد يستسيغه التوبة هكذا يقول لم يعني بعبارة قريبة منه يعني هذا محفوظ العبارة لا اعلم يعني تقريبا طيب لذلك تجدونه هناك حقق اكثر. وبقي عنده اشكال هناك لم يكن له - 00:09:14

قوله هنا ان ان بمعنى اي الامام نفسه في مغني الذي قد اعلنه قال لا قال ليست بمعنى اين تقولون لي كيف تكون اذا ما شروطها سنها بعد قليل فاصبروا انفسكم - 00:09:32

اذا قال اذا اردت بالمعنى اين؟ قلنا لا متى نستعمل ايش في المفردات مثلا؟ يعني انت تقول اه هذا عسكة اي ذهب اي ذهب طيب باشباه الجمل في الجملة في الجمل يراد بها لفظها على الحكاية - 00:09:51

امور مكتوتة في مطولات كتب الله لكن في مثل هذا لم تأتي باي اي لا لا تصحو لها او لا يصلح لها هذا الموقف قال اذا اردت بان معنى اين؟ طيب ماشي. فهذه يرتفع الفعل بعدها. لانها تفسير لقولك كتب. هنا ايضا ضعوا خطأ - 00:10:12

هنا وفي مونيا نعم هذه تفسير للفعل. في الحقيقة ليست تفسيرا للفعل يعني انا وما بعدها؟ طبعا انحرف تفسير والجملة التي بعدها ماذا نعلمها؟ تفسيرية. طب تفسيرية لاي شيء؟ قال والله الامام هنا وفي مغني لبيب يقول هي تفسيرات كل الفعل - 00:10:30

لا يا اخي ليست الجملة ها هنا تفسيرية للمفعول المحذوف يعني اليه بشيء ها هذا هو المفعول. طبعا والمفعول هنا بالمعنى الاعم. يعني شبه الجملة يشمله المفعول التبت اليه بشيء يعني هو المكتوب به - 00:10:50

ما هو هذا الشيء ان يفعلوا وضحت الصورة يا كرام واوحينا اليه ان اصنع الفلك يعني واوحنا اليه امرا شيئا ما هو هذا شيء المفعول به؟ ما هو هذا الشيء - [00:11:17](#)

اصنع الكل الجملة لمفعول ما قبلها وليست تفسيرية للفتن هذا غير سليم ابدا. يعني ما ذكره الامام ها هنا وفي المؤمنين لا يستقيم. ولذلك هناك ينكر ان يمكن الولد ليس هناك يمكن هو عنده - [00:11:35](#)

متجه الى الصواب ان لا تأتي لم؟ لانه رأى ان اية لا تحل محلها لانه رأى انه يعني ان يفعل ليس تفسيرا اني كتبت انه تفسير للمكتوب المفعول طيب وهو لم يقل ذلك طبعا لكن قال هي تفسير ثم رفضه - [00:12:01](#)
مطلقا فاذا قال لانه تفسير لقولك كتبت. قلنا لا هي تفسير لمفعول الفعل. هكذا. لمفعول الفعل قبله فلا موضع لها. ومن الجملة التفسيرية لا موضع لها ولا لما دخلت عليه - [00:12:20](#)

يعني ان حرف لا محل له والجملة تفسيرية لا محل لها من اليوم ولا يجوز لك ان تنصبك ما لا تنصب لو صرحت بايدي. قلنا التصريح فان قدرت معها الجار كتبت اليه ان يفعل - [00:12:34](#)

وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان تنصت لا تقولون لي ما شروط ان قال وانما تكون المفسرة بثلاثة شروط احدها ان يتقدم عليها جملة. انظروا ها هذي جملة متقدمة عنها - [00:12:51](#)

والثاني ان تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه. ذهبت اليه ان يفعل يعني قلت لكنها غير ليس فيها لفظ القومية بمعنى القول كتبت اليه بشيء هو قول معنوي - [00:13:09](#)

لكنه ليس قولا لفظيا تمام. حينئذ يجوز ان تأتي ان لتكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه والثالث الا يدخل عليها حرف جر لا لفظا ولا تقديرا. وذلك كقوله تعالى - [00:13:25](#)

وذلك كقوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفل. انظروا يا كرام. تقدمت على الجملة. وهذه الجملة فيها معنى القول دون حروفه. اوحينا طيب هي معنى قوي دون حروفه. والشيء الثاني - [00:13:46](#)

ان ان لم نقدم لها حرف جر لكن يعني اوحينا شيئا ان يصنع. الجملة الثانية للمفعول المحنوف وليست بالفعل كما يرى الامام ها هنا واذا اوحيت الى الحواريين الى الحواريين ان ان امنوا بي وبرسولي - [00:14:06](#)

او حي سيدي واوحينا اليه ان اصنع الفلك فالمصدر صنع لا يكون مفعول به ثان لا وحوالنا؟ اها هذا رأي ارتضاه الرضي فلك في هذا مستند حسن انت حر نعم بارك الله بكم - [00:14:29](#)

فهو مفعول به مفعول به لا وحيته اوحينا اليه صنعا اذهبوا الى هذا الامام الرضيع في شرح كبير يعني رأي طيب اه طبعا اه يعني بعض النحويين بعض النحويين يرفضوا ان تكون هنا مصدرية - [00:14:51](#)

هو ان يكون المصدر لما؟ ولان الامر لا يحل بمصدر لانك اذا حللته بمصدر فات معنى الامر لانك اذا حللته بمصدر فات معنى الامر. ولذلك يرفض كثيرا من النحويين ان - [00:15:14](#)

لكنه قول وهو قول ليس في الماء وقول صاحبنا الامام في الموني يعني قال هو علم هو ينكر التفسيرية اصلا المغربي وينافح عن الكوفيين الذين ينكرون ان تفتكر واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي. يعني اوحيت اليهم شيئا - [00:15:32](#)

اوحيت اليهم بشيء هو الامن بي وبرسولي فانحرف تفسير والجملة تفسيرية وانظروا هناك قدم على ان جملة فيها معنى القول دون حروفه وانظروا هنا ايضا لهذه اللقاء في الدقيقة التي يذكرها - [00:15:55](#)

تتعلق بالمعاني. وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على ال انطلق هنا ليس معناها بشر انطلق يعني انطلقت السنتهم بالكلام وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا انطلق الملاء اصبروا قبل ان جاءت جملة تامة فيها معنى القول دون حروفه ولم نقدر قبل ان حرف جر -

[00:16:13](#)

يعني انطلق الملاء منهم بكلام ما هو؟ ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد نعم اي انطلقت السنتهم بهذا الكلام طبعا ويشترط هو هناك ان تليها جملة. يعني انت لها مفرد - [00:16:40](#)

يعني تكون بين جملتين قال بخلاف نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. لا يمكن ان تكون لما يا كرام لا يوجد جملة قبلها؟ لا يوجد جملة اخر قبلها مفرد - [00:17:01](#)

مبتدأ ومضاف اليه. والمبتدأ مع المضاف اليه لا يحولني. ما عندي مسند هنا. عندي فقط مسند اذا ليس عندي جملة واخر دعواهم ان الحمد لله. اذا الان هنا ليست تفسيراً. ما هي مصدرية - [00:17:25](#)

والمصدر المؤول خبر اخر دعواهم كون الحمد لله. ثبوت الحمد لله طيب فان المتقدم عليها غير جملة. وما هي اذا ان هذه؟ ما هذه هي ما ان هذه يا كرام - [00:17:38](#)

مخاطرة ثقيلة خاصة من قال وبخلاف نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم انا طبعاً انا متعمد ان اقول ان يعبدوا الله ربي وربكم - [00:17:59](#)

لأنها لها لان لها اثراً في نقاش الامام فيما ذكره ربي وربك طيب قال ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله فليست ام فيها مفسرة لقلت بل لامرتني. طيب لماذا يا كرام ليست مفسرة لكل - [00:18:20](#)

لما لان الامر هو معناه العبادة قال لها عفوا هو مسؤول الانسان عن ما ليست مفسرة اللي قلت انظر استاذ ترجع بك الى الشروط لان قبلها لفظ القول وقد اشترط ان تاماً اشترط ان تكون الجملة التي قبلها فيها معنى القول دون حروفه - [00:18:40](#)

هنا قبلها لفظ القول قال نعيد ما قلت لهم الا انا امرتني به ان يعبدوا. قال ان اعبدوا تفسيرية لا ليست تفسيرية لي قلت لانه هون عندي لفظ القوة يكون تفسيرية لجملة هكذا يقول نحن كنا - [00:19:17](#)

لمفعول الجملة لمفعول قال هي ليست تفسيراً. مولانا معنا. نعم نعم آآ مولانا آآ لما واخر دعواهم ثبوته الحمد لله او كونه مما لم يبتغوه. اخر دعواهم حمد الله. يعني نعم - [00:19:34](#)

نحن عندما سنقدم مصر نأتي لاول ان الحمد كائن لله. ثابت لله بكل واخر دعواهم كون الحمد لله اخر دعواهم ثبوت الحمد لله لاحظ لو قدرتها منذ عام الحمد لله - [00:19:55](#)

ليس المراد اللفظ هنا مراد المعنى اخر دعواهم كونه الحمد لله رب صافي ودعوهم ثبوت هذا الشيء هذا اللفظ انما اتلو دعواهم طول هذا الشيء لله سبحانه وتعالى ثبوت هذا الشيء لله سبحانه وتعالى - [00:20:19](#)

الان يا كرام نعود الى هذه المسألة مشكلة وستتبعنا قليلاً الامام يقول لا يمكن ان تكون عن مفسراً لقل لما؟ قال لانني لاننا اشترطنا ان تكون تفسيرية لجملة فيها معنى - [00:20:44](#)

قال بلي امرتني ترى انه في المغني ينقب ان تكون تفسيرية لامر قال لا يمكن بل هو خطأ. قال خطأ لا يمكن طيب ومع الاسف لم لم يعلق عليها لا في نسخة ولا في النسخ التي بين ايدينا - [00:21:01](#)

يعني المسائل هي المهمة تتبين بها الفروق لم يعلق عليها لاحظوا يا كرام كونها تفسيرية اللي قلته طبعاً واكرر تفسيرها لمفعولي قلته يعني ما قلت لهم الا شيئاً ما هو - [00:21:23](#)

ان يعبدوا الله ربي وربهم تفسيرها كل المفلح. طيب تفسيرية لي قلت اي لمفعولي قلت قال به الزمخشري قال به الزمخشري وذكره ابن عصفور في شرح الجمل الصغير لشرح جمل الزجاج في طرحه الصغير على جمل - [00:21:44](#)

واجازة وقال ركزوا الان. قال قلت هذه ليست بمعنى القول بل بمعنى يعني ما امرتهم الا بما امرتني به ولذلك وعلى هذا بان نقول ان تكون مفسرة لجملة فيها معنى القول دون حروفه - [00:22:05](#)

او فيها لفظ القول وليس مراداً به القول فهمتموها يا كرام ام فيها مشكلة؟ اظنها واضحة يعني هنا لا مشكلة ان تكون تفسيرية لكل لان قلت هنا ليست بمعنى القول - [00:22:32](#)

وانما معنى الامر نعم طيب فإذا هذا قول الزمخشري اذا الصحيح قول الزمخ شريه هي تفسيرية لمفعول الكتب طيب وامرتني لم لا يجوز يا اخي ان تكون تفسيرية لامرتني؟ بنقول لك طيب - [00:22:46](#)

ركز معي الان انا ساشارك معكم هذا الملف ونكتب ما تيسر الله ما يسر الله ونكتب ما يسر الله اف طيب يا كرام انا سأقول الا ما

امرتني به ان ينعم - 00:23:04

ان يعبدوا الله ربي وربك لاحظوا يا كرام اذا قلنا هي تفسيرية لمفعولي امرت فسيختل المعنى لمن لاحظوا الا ما امرتني به يعني

امرتني قلنا امر فيها معنى القول تفسر جملة فيها معنى القول - 00:23:30

يعني الا ما قلته ماذا قلت؟ ان اعبدوا الله ربي وربكم وصلت اليكم الفكرة الان. وصل اليكم وجه الاشكال اذا قلنا انها تفسيرية لمفعول

امر كيف يقول الله سبحانه الا ما امرتني امرتني يعني قلته امرته يعني قلته - 00:23:54

يعني الا ما قلته لي ان يعبدوا الله ربي وربكم هذا غير مستقيم الا ما قلته لي ان يعبدوا الله ربي وربكم لا يستقيم هذا ابدا ولذلك انا

سأقرأ عليكم ما ذكره الامام من هنا في - 00:24:14

يقول رحمه الله تعالى هادي هي دقيقة واحدة قل اين قال اه تمام هنا قلم والرابع الا يكون في الجملة السابقة احرف القول. فلا يقال

قلت له ان افعل. لانه قبل قلت - 00:24:34

وفي شرح الجمل الصغير لابن عصفور انها قد تكون مفسرة عن تصاريح القول وذكر الزمخشري في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما

امرتني به ان اعبدوا الله انه يجوز ان تكون مفسرة - 00:25:05

بالامر امرتهم الا بما امرتهم به ان اعبدوا الله. وهو حسن ركزوا. الموني بالمناسبة الموني صنفه بعد الشذور يعني اراء مناسخة للشيوخ

وهو حسن. وعلى هذا فيقال في الضابط القانون ان لا يكون فيها حروف القول - 00:25:21

الا والقول مأول بغيره طيب ولا يجوز في الآية ان تكون مكفرة لامرتني لانه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى

قلت لكم يا كرام لا يصح ان يكون مقولا لله لانها مرتني بمعنى قلته - 00:25:44

وهذه التفسيرية المفسر عين المفسر تفسيرية للمفعول الكرام انا ارجو ان اقول اثقل يعني الله يكون الامور سلسلة. ماشية بشكل جيد

هي تفسيرية لمفعول امريكا ان امرتني بشيء الان هي تفسيرية كل هذا المفعول - 00:26:11

وامرت بمعنى اقلت والمفسر عين المفسرة فسيصبح المعنى الا ما قلته لي ان اعبدوا الله ربي. يعني الله يقول قلت انما قلت ما الذي

قلته؟ اعبدوا الله ربي وربكم وهذا لا يمكن - 00:26:36

هنا لانها لا يصح ان تكون مقبولا لله تعالى. فلا يصح ان يكون تفسيره لامر. لان المفسر عين تفسيره لان المفسر عين تفسيره اه

استقامت السورة او لما ان لم تستقم اعدته - 00:26:51

فالمسألة تحتاج الى هدوء امانة التأييد قال ومثال تم تمام سلام توكنا على الله قال ومثال ما انتفع عنه الشرط الثاني قوله تعالى

والله والله يعذرني يا شيخ محمد علي ربما من عندكم - 00:27:12

غالبا من عندكم يعني اظن ان الصوت واضح عند كثير من الاخوة فغالبا من عندكم الاشكال طيب قال ومثال ما انتفى عنه الشرط

الثاني قوله تعالى علم ان سيكونوا يعني انتفى عنه الشرط الثاني انها ليست مخففة يعني هي مخففة هنا - 00:27:50

خفف من الثقيلة. علم ان سيكون منكم مرضى. افلا يرون ان لا يرجعوا لهم قولا وحسبوا الا تكونوا فتنة لمن قرأ برفعه تكون الا ترى

وهي قراءته متواترة قراءته نافعة - 00:28:11

الا ترى انها في الايتين الاولى وصلنا اولى اولى اوليان الا ترى انها في الايتين الاوليين وقعت بعد فعل العلم ان وقعت بعد علمت حتما

مخففا من افلا يرون الا لاي العلم؟ يرون يعني بمعنى يعلمون - 00:28:25

اما في الآية الاولى فواضح. واما في الآية الثانية فلان مرادنا بالعلم ليس لفظا عليما بل ما دل على التحقيق انا لا افهم يعني تقطيع

هذه الحرمة يعني ان لا افهم هذا - 00:28:48

يعني ماذا يفيدك؟ قال نعم الجزر بهذه الصورة لا يدل على معنى هو يريد لفظ ليس لفظة علما خلاص ليس لفظ علم يعني في الامر

الثالث. تقطيعه بهذه الاحرف الهجائية ها هنا - 00:29:03

يعني لا يدل على شيء ولشيخنا حفظه الله كلام على قضية الجذر في كتابه في المصدر وظيفته والاعراب ووظيفة المصدر الاشتقاق

والاعراض يعني ليس لفظ على الامام خلاص بل ما دل على التحقيق فهي فيهما مخففة من الثقيلة. واسمها محذوف. اسم ان -

يعني علم انه سيكون منكم مرضى. افلا يرون انه لا يرجع لهم قولاً وقلنا الضمير هنا اما ضمير الشأن. علم انه يعني ان الشأن والامر سيكون منكم مرفوع افلا يرون انه ان الشأن والامر لا يرجع اليهم قولاً - [00:29:47](#)

وبعض النحويين اعاده على العجل افلا يرون ان العجل لا يرجع لهم قولاً ولا يملك لهم ضراً ولا وحسبوا الا تكون فتنة. طيب قال واسمها محذوف والجملة بعدها في موضع رفع على الخبرية يعني خبر ان - [00:30:08](#)

والتقدير انه سيكون. افلا يرون انه لا يرجع اليهم قولاً ابن مالك اعاد الضمير على العجل كما ذكر المحقق اكرمه الله في اعاد الضمير على العجل وابن الحاجب يوجب ان يكون الضمير ضمير كامل - [00:30:26](#)

طيب وقد وفي الاية الثالثة اه وقد اختلف القراء وفي الاية الثالثة وقعت بعد الظن لان الحسبان ظن وقد اختلف القراء فيها. فمنهم من قرأ بالرفع وذلك على اجراء الظن مجرى العلم - [00:30:41](#)

ان الظن هو كما تعلمون الشك يستوي فيه المعرفة عدم المعرفة. الظن اقرب الى العلم فقد يحمل على العلم قال بجراء على اجراء الظن مجرى العلم. هنا مجرى بالظبط على اجراء الظن اجراء العلم يعني - [00:31:10](#)

مصدر مبن من هنا وذلك على اجراء الظن مجرى العلم فتكون مخففة من الثقيلة واسمها محذوف. والجملة بعدها خبر. والتقدير وحسبوا انها لا تكون فتنة اذا هنا اجري الظن مجرى العلم - [00:31:35](#)

فجعل ان بعده مخففة وحينئذ لا نصب الفعل لانه ان ان ليست ناصبة للفعل المضارع. هنيئاً تنصب الاسم وترفع الخبر. ليس لها علاقة فيرفع الفعل المضارع معناه طيب ومنهم من قرأ بالنصب على اجراء الظن على اصله - [00:31:57](#)

وعدم تنزله منزلة العلم وعدم تنزله منزلة العلم. وهو الارجح فلماذا اجمعوا يعني انا هنا يعني احسب لا اعلم لكن لو رجعنا الى المخطوطات ربما تكون عدم تنزله لانه اجراء وتنزيل - [00:32:16](#)

اجراء مجرى الظن نزله منزلتك وطبعاً يصح التنزل لكن والله اعلم ربما تكون تنزيل. عندي تنزل كمان وعدم تنزله منزلة العلم وهو الارجح. فلماذا اجمعوا على نصب في نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. يعني النصب ارجى - [00:32:39](#)

ام بعد الظن انصب الفعل ارجح قالت او هسيبكم ان تدخلوا الجنة ام حسبتم ان تتركوا احسب الناس ان يتركوا. يعني هذا مجمع على نصبه مضارع منصوب تظن ان لن يفعل بها فاقرة - [00:33:01](#)

ويؤيد القراءة الاولى يؤيدوا اجراء الظن انظر الى ادلة متكافئة انظر كيف يشغل عقلك في فهم قوانين اللهو خذ ويؤيد القراءة الاولى ايضاً قوله تعالى ايضاً يعني كما عندنا ما يؤيد هذه عندما يؤيد القانون - [00:33:22](#)

قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظاماً؟ ام لن نجتمع ان هنا حتما ليست حرفاً ناصباً. لم لأن الحرف الناصب لا يدخل على حرف الناصب ان هنا حتما مخففاً من ان وقد سبقت بحسبة - [00:33:47](#)

ايحسب ايحسب ان لن يقدر عليه احد. يعني احسب انه لن يقدر عليه احد ايحسب ان لم يره احد الا ترى انها فيهن مخففة من الثقيلة؟ اذ لا يدخل الناصب على ناصب اخر ولا على جازم - [00:34:03](#)

اذ لا يدخل الناس لا على جازم. طيب نحن هنا سنقف لكن سنقرأ فقط قراءة هذا ونتابع في الدرس القادم قال. مولانا اه سيدي نعود الى مسألة اه ما قلت لهم الا ما امرتني به سيدي لما نقدر قولك - [00:34:21](#)

بصير عنا مشكلة. اما لو ما اقول ما قلت لهم الا ما امرتني به. قولي او ان اقول لهم ان اعبدوا الله رب يعني لما اقول ان قولي على خلاف وقت قولك - [00:34:41](#)

ما بعرف اذا وضحت المسألة عندك مولانا والسؤال وقلت لهم الا ما امرتني انا غاب عندي الصوت الا ما امرتني به. تمام ان اقول القول لالي. ما في ان اقولها - [00:34:55](#)

ان اعبدوا الله لي به ان اعبدوا الله ربي وربكم اه نعم نعم. نعم؟ يعني سيدي. يعني اعبدوا الله تفسير للمفعول. ما المفعول؟ امرتني بشيء يعني قلت الا نحن قلنا امرت دائماً بالحطمة ذلك قلتها لانه يشترط ان يكون الجملة التي قبل ان - [00:35:16](#)

ففيها معنى القوم اه ان يعبدوا الله تفسير للمفعول. طيب بنجرب الان الا ما قلته قلت ان اعبدوا الله ربي وربكم لا يستقيموا فلذلك ما ذكره في المؤمن صواب وهذا منه نظر عميق. يعني بالمناسبة رغم ان نصحح - [00:35:39](#)

والله ما شاء الله فلان صححها. من اين صححتها؟ انا صححتها من عند الامام ربما هنا ولم اسمعها منه او لما اقرأها عنده لما صححته انا عرفت رحمهم الله تعالى وجزاهم الله خيرا واحسن الله اليكم - [00:36:03](#)

والينا جميعا وتقبل منا ومنكم. والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا يا شيخنا تصبحون على خير ان شاء الله. الله يجزيك الخير جزاكم الله خيرا. جزاكم الله كل خير. وانتم من اهل الخير اجمعين ان شاء الله - [00:36:17](#)

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم - [00:36:36](#)